



فرائن للعلوم الاقتصادية والإدارية
KHAZAYIN OF ECONOMIC AND
ADMINISTRATIVE SCIENCES
ISSN: 2960-1363 (Print)
ISSN: 3007-9020 (Online)



The Role of Digital Empowerment in Sustaining Human Development in Iraq (2004-2022)

Assistant Professor Nadia Mahdi Abdul Qadir
College of Administration and Economics / University of Diyala

nadiaeco@uodyiala.edu.iq

Abstract. The research aims to identify the role of digital empowerment in achieving sustainability for human development in Iraq for the period (2004-2022). Digital technology is used to help improve the standard of living by facilitating many processes and raising efficiency. This technology represents an important factor in accelerating the achievement of sustainable development goals. The research problem comes in the main question: How does digital empowerment affect the achievement of sustainable human development goals? The research follows the descriptive-deductive analysis approach to study the nature of digital empowerment indicators and the sustainability of human development and analyze its path in the Iraqi economy. The research concluded that digital empowerment contributes to improving the standard of living of individuals and raising the efficiency of individuals using information and communications technology and linking them to different parts of the world, which stimulates the achievement of sustainable human development

Keywords: Digital empowerment, sustainable human development, sustainable development goals, Iraq.

DOI:[10.69938/Keas.Con1.250208](https://doi.org/10.69938/Keas.Con1.250208)

دور التمكين الرقمي في استدامة التنمية البشرية في العراق للمدة (2004-2022)

أ.م.د. نادية مهدي عبد القادر
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة ديالى
nadiaeco@uodyiala.edu.iq

المستخلص: يهدف البحث الى التعرف على دور التمكين الرقمي في تحقيق الاستدامة للتنمية البشرية في العراق للمدة (2004-2022) , ويتم استخدام التكنولوجيا الرقمية للمساعدة في تحسين المستوى المعاشي من خلال تبسيط عمليات عديدة ورفع الكفاءة وتمثل هذه التكنولوجيا عاملاً مهماً في الاسراع بتحقيق اهداف التنمية المستدامة , وتأتي مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي وهو كيف يؤثر التمكين الرقمي في تحقيق اهداف التنمية البشرية المستدامة , ويتبع البحث منهج التحليل الوصفي – الاستنباطي لدراسة ماهية مؤشرات التمكين الرقمي واستدامة التنمية البشرية وتحليل مسارها في الاقتصاد العراقي , وتوصل البحث الى ان التمكين الرقمي يساهم في تحسين المستوى المعاشي للأفراد ورفع كفاءة الافراد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وربطهم بمختلف انحاء العالم مما يحفز على تحقيق استدامة التنمية البشرية.

الكلمات المفتاحية: التمكين الرقمي, استدامة التنمية البشرية, اهداف التنمية المستدامة, العراق.

Corresponding Author: E-mail: nadiaeco@uodyiala.edu.iq

ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-2906-5484>

1 المقدمة

اساس التمكين الرقمي انه يحمل في طياته التحول الرقمي المبني على اساس تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعمل مطلوب ومسؤولية تفاعل التقنية الرقمية مع مجالات الحياة المختلفة، المهنية منها والاجتماعية، والذي يؤدي بدوره الى زيادة وتحسين الخدمات والمنتجات التي لها القابلية على التداول التجاري الالكتروني الرقمي عبر شبكات الاتصال الحديثة , وبذلك يتطلب توفر عناصر بشرية متخصصة ومتدربة ذات كفاءة في استخدام الكم الهائل من البيانات الرقمية والاستفادة منها لخدمة الافراد والوحدات الاقتصادية والتي ودي هذه العناصر اختصارا في الوقت والجهد وانخفاض الكلف الانتاجية ورفع مرونتها وزيادة كفاءة القوى العاملة في تحسين العملية الانتاجية واجراء تغييرات في الاقتصاد وسوق العمل واحداث توسع رقمي تطلب فيه تنمية وتطوير العناصر البشرية مما توفر الاستدامة في الموارد الطبيعية والاقتصادية من اجل احداث تغييرات في هيكل الاقتصاد المستدام, حيث يحقق ذلك للإنسان أداء أفضل في تنفيذ نشاطاته، ويمنحه آفاقا جديدة لتطوير هذه النشاطات، إضافة إلى إعطائه مزيدا من الرفاهية، وتسهم هذه الفوائد في تفعيل التنمية وتعزيز استدامتها، ولا شك أن شبكة الإنترنت التي بدأت في تسعينات القرن العشرين، كانت هي السبب الرئيس للتحول الرقمي على مستوى دول العالم، حيث تطورت التطبيقات والخدمات الرقمية المقدمة عبرها، وبرز ما يعرف بالعالم السيبراني الذي بات يحكم، جزئيا أو كليا، بالشؤون المعلوماتية المختلفة لثنى قطاعات العمل في العالم المادي.

2 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ان التكنولوجيا الرقمية تساعد في تحسين المستوى المعاشي من خلال تيسر عمليات عديدة وترفع الكفاءة وتربط بين البشر من مختلف انحاء العالم وتكون هذه التكنولوجيا عامل مهم في الاسراع بتحقيق اهداف التنمية البشرية المستدامة.

3 مشكلة البحث:

وتظهر المشكلة في التساؤل الاتي:

-هل التمكين الرقمي يسرع في تحقيق اهداف التنمية البشرية المستدامة.

4 فرضية البحث:

تنص الفرضية على ان التمكين الرقمي يساهم في رفع مستويات التنمية البشرية المستدامة في العراق.

5 هدف البحث:

ويهدف البحث الى التعرف على مفهوم التمكين الرقمي كتوجه اقتصادي جديد نحو العالمية , ومدى استخدام التكنولوجيا في العراق كأساس لتحقيق التنمية البشرية .

6 منهجية البحث :

ويتبع البحث اسلوب التحليل الوصفي – الاستنباطي للجدول التي تم الحصول عليها من البنك الدولي.

7 هيكلية البحث:

ومن اجل الوصول الى هدف البحث وتحقيق فرضية البحث تم تقسيم البحث الى اربع مباحث تناول الاول مفهوم التمكين الرقمي واستدامة التنمية البشرية, اما الثاني جاء في بيان العلاقة بين التمكين الرقمي والتنمية البشرية المستدامة واختص المبحث الثالث ببيان مدى إسهام التمكين الرقمي في تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة, والمبحث الرابع تناول تحليل مؤشرات الاقتصاد الرقمي في العراق.

المبحث الاول الاطار النظري

1-1 التمكين الرقمي (Digital Empowerment):- (المفهوم, المتطلبات, الخصائص)

يعد التمكين الرقمي الأداة الرئيسة الأولى في تحقيق التنمية البشرية وتسريع التنمية الرقمية المستدامة من خلال قدرته على الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك في أسلوب العمل والاستفادة من احداث الثورة الصناعية الرابعة لخدمة جميع المستفيدين بصورة اسرع وافضل وبالتالي يوفر التحول الرقمي إمكانات ضخمة تعمل على بناء مجتمع فعال تنافسي ومستدام , يبدأ هذا التحول من توفير فرص التعليم للجميع أولا, وفي سد الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع ودفع عجلة التحول الرقمي من مجتمع استهلاكي الى مجتمع انتاجي, واسهامه في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة المستدامة وبناء مجتمع التعليم المستمر.

1-1-1 مفهوم التمكين الرقمي:-

وهو القدرة على العمل لتعزيز فرص التعليم الرقمي من أجل بناء كفاءات قادرة على التعامل مع المحتوى الرقمي وتكوين أجيال قادرة على العيش والعمل في مجتمع المعرفة والاسهام في بناءه(محمد, 2022: 5), أي يمثل سلاحا استراتيجيا لما يتميز به أداء الموارد البشرية فهو يمكن العاملين بذلك من أداء أدوار جديدة في مجتمع رقمي معاصر.

والتمكين الرقمي يعد مؤشرا للتطور المعرفي والابداع العلمي ويعزز من تنمية الموارد البشرية وخاصة إنتاج وصناعة المعرفة ليتمكنوا من التعامل مع التقنيات الحديثة والمتطورة معتمدا على معرفة العنصر البشري كمورد استثماري وكسلة استراتيجية وكمصدر مهم من مصادر الدخل القومي والتحول الى الاقتصاد الرقمي يستند الى انتاج وتوزيع واستعمال المعارف والمعلومات التي تعكس في اتجاه نمو تكنولوجي عالي وصناعة عالية باستعمال عمالة ماهرة وتحقيق مكاسب في الإنتاج, ويوجد في داخل المنظمة او المؤسسة مستخدمون للخدمات الرقمية تضمن جهودهم في التحول الرقمي من خلال الجوانب التالية وهي (محمد, 2022 : 5):-

1- الإنتاج والابداع المشترك من اجل زيادة شرعية الخدمات الرقمية.

2- انشاء سجلات مفتوحة لتقديم الخدمات الرقمية.

3- المشاركة في تصميم الخدمات الرقمية

4- توفر القدرة الديناميكية كشرط مسبق للتحويل الرقمي.

و عرف البنك الدولي التمكين على انه عملية تعزيز قدرة الافراد او الجماعات على الاختيار وتحويل تلك الخيرات الى إجراءات ونتائج مرغوبة. (تقرير التنمية الرقمية , 2019 : 153)

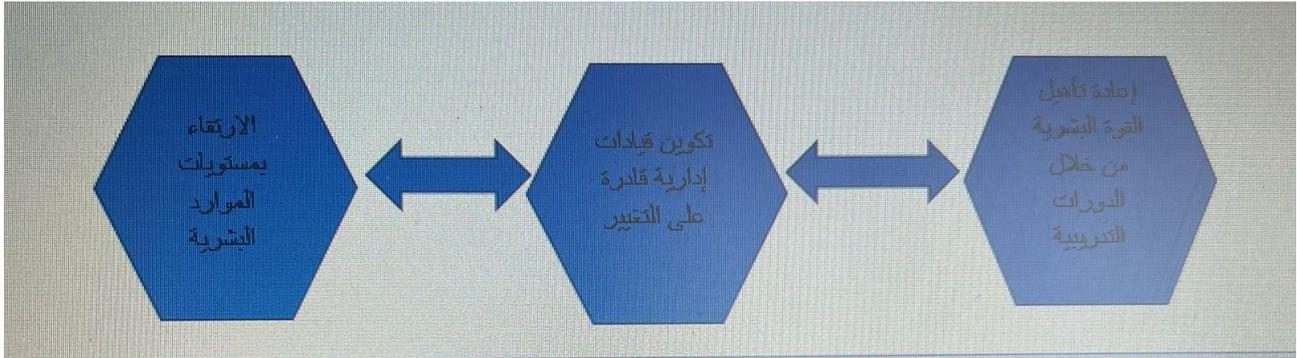
وبالعكس في عدم التمكين الرقمي في اي مجتمع يسود الفقر وانعدام الامن الغذائي وسوء الصحة وضياع الفرص التعليمية وارتفاع نسبة العنف ضد المرأة ، ويؤدي التمكين الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة وتحقيق المساواة بين الجنسين وارتفاع معدلات الصحة العامة والتعليم وتحسين الحياة ، (تقرير البنك الدولي , 2018).

والتمكن الرقمي ايضا يمثل وسيلة لتحقيق النمو الشامل لجميع الافراد والوحدات الاقتصادية والمجتمعات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل التكيف وتضمين كل مهارات الحياة ، والقدرة على الاستخدام الأمثل لجميع التقنيات الرقمية بصورة فعالة ، والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن في تطوير المهارات الحياتية والعمل على توظيفها بكل طاقاتها في مجتمع المعرفة والمعلومات (صبيح, 2020 : 24).

1-2 متطلبات التمكين الرقمي:- يحتاج التمكين الرقمي الى الكثير من المتطلبات التي تحتاجها الوحدات الاقتصادية لكي تسير في عملها بشكل فعال ، وهذه المتطلبات هي (محمد ، 2022: 9-10):-

1-1-2 المتطلب الإداري:- يتطلب من الوحدات الاقتصادية عند تطبيق الإدارة الالكترونية إجراء تعديلات جذرية على أسلوب العمل المتبع من قبل العاملين فيها ، فتقوم بإعادة النظر في المسؤوليات والصلاحيات المنوطة للأفراد العاملين فيها ، إضافة الى ان على الإدارة الالكترونية توظيف موظفين جدد كمبرمجين ومصممي أنظمة وقواعد بيانات.

2-1-2 المتطلب البشري:- ويتضمن الخبرات والمهارات التي يتميز بها المختصون والعاملون فيها والقيادات والمديرون والمحللون للإدارة الالكترونية أي تأخذ بنظر الاعتبار النقاط التي يوضحها بالشكل التالي:



الشكل (1) من عمل الباحثة بالاعتماد على، بن تجيني محمد، 2022، التمكين الرقمي ودوره في تنمية الابداع الإداري لدى العاملين ،رسالة ماجستير منشورة، جامعة احمد دراية - ادرا،الجزائر: 10 .

3-1-2 المتطلب الفني التقني :- والتي تمثل الحاسوب وتكون بقسمين الأولى كبرامج النظام مثل نظم التشغيل ونظم إدارة الشبكة ومترجمات لغات البرمجة وأدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب، اما القسم الثاني فيمثل صناعات المعرفة والمديرون المتمثلون بالقيادات الرقمية ، وراس المال الفكري في المنظمة ويتولى صناعات المعرفة إدارة التماسك الاستراتيجي للإدارات الالكترونية في كيفية الوصول للمعرفة .

1-3- خصائص التمكين الرقمي:- هناك عدة خصائص للتمكين الرقمي تتمثل في(4: 2018, ECONOMEIC):-

1-1-3 المعرفة والتكنولوجيا: على جميع الوحدات الاقتصادية ان تستفاد من المعرفة العالمية لتكييفها مع الاحتياجات المحلية وإيجاد الحلول التكنولوجية الجديدة.

2-1-3 الحوافز الاقتصادية: تتولى الوحدات الاقتصادية إعطاء الحوافز التي تشجع على الاستخدام الفعال للمعلومات الجديدة في عمل الأنشطة الاقتصادية لتحسين الإنتاج والجودة.

3-1-3 التعليم والتدريب : من اجل التحويل الرقمي يتطلب الاهتمام بتعليم وتدريب العالمين في جميع الوحدات الاقتصادية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة.

3-1-4 توفير البنية التحتية : تساهم توفير البنية التحتية من سرعة التواصل ونشر المعلومات ومعالجتها.

2- التنمية البشرية المستدامة

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عرف التنمية البشرية المستدامة بانها مجموعة واسعة من الخيارات الإنسانية تتمثل في تحقيق التوزيع العادل لعوائد النمو والصحة والتعليم وتحقيق الرفاهية في مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحيات واستدامة البيئة ، من أجل التمكين

الرقمي للأفراد وبشكل يحقق العدالة بدلاً من استبعادهم ومراعاة البيئة، وتوسيع الخيارات أمامهم عن طريق تأثيرهم من أجل اتخاذ قرارات تساهم في التأثير في المجتمع والواقع الاقتصادي الذي يعيشون فيه (مصطفى ، 2016 : 62).

وتركز مستويات التنمية البشرية المستدامة على ثلاث خيارات أساسية هي :

أ- ان يحيا افراد المجتمع على حياة طويلة خالية من المشاكل والاطء.

ب- ان يكتسبوا المعرفة والمهارة .

ج- ان يحصلوا على موارد كافية لتحقيق حياة كريمة.

وهذه الخيارات اذا لم تتوفر فإن الفرص سوف تضع امام التنمية البشرية، وليس فقط هذه فهناك خيارات أخرى إضافية لابد من الاهتمام بها وهي التي تستمد من خبرات سياسية واقتصادية واجتماعية وتوفر الفرص والابداع واحترام الذات الإنسانية وضمن حقوقهم التي تعزز الطاقات البشرية(برنامج الأمم المتحدة ، 2010 : 3)

و التنمية البشرية المستدامة هي " تنمية تسعى لتحقيق مصلحة البشر و الطبيعة وتوفير فرص عمل للجميع وتحقيق مصلحة المرأة . وتشدد على تحقيق النمو الاقتصادي لتوليد فرص جديدة للعمل مع الحفاظ على البيئة، وتمكين العناصر البشرية والتي تسعى للوصول الى العدالة فيما بين هذه العناصر"(Speth, 2000 : 96).

ان التنمية البشرية المستدامة تمثل "استراتيجية تنموية شاملة تهدف الى تمكين الانسان وبناء القدرة المعرفية لديه وتوسيع الخيارات أمامه لتأهيله في استثمار طاقته الفكرية والمعرفية لتعزيز النمو الاقتصادي والمحافظة على البيئة"(علي ، 2017 : 91) و التنمية البشرية تحقق الرفاهية للمجتمع من خلال وضع هدف أساسي لها وتنمية العنصر البشري وتحويله لأداة أساسية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسعي للنهوض بأوضاعهم الثقافية والصحية والتعليمية وتوظيف مجمل طاقاتهم وقدراتهم لصالح المجتمع والاقتصاد ، والعمل على رفع مستواهم المعيشي في الوقت الحالي وضمن الأجيال القادمة (محمد، 2023 : 71).

1-2 مؤشرات التنمية البشرية المستدامة :-

تعد انعكاساً للمفاهيم المستخدمة في كل مراحل تطور الفكر التنموي ، فمقياس التنمية البشرية ومؤشراتها يدور حول قياس مستوى الفقر البشري بكل ابعاده الفسيولوجي والمعرفي والصحي وصولاً الى استخدام مفهوم التنمية البشرية المستدامة، ومن أهم مؤشرات التنمية البشرية هي:

1-1-2 مؤشر مستوى المعيشة والدخل: ويقاس المؤشر هذا بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والذي يبين مقدار مساهمة الفرد في الإنتاج عبر تطور قدراته وإمكانياته المعاشية بسبب تحسن معدل النمو الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة من خلال توفير فرص العمل وزيادة دخول الافراد وزيادة استهلاكهم من السلع والخدمات فيرفع من رفاهية الفرد والمجتمع (الفرجي وحمد، 2021 : 330)

1-1-2 مؤشر المستوى الصحي : يعد هذا المؤشر من المؤشرات الأساسية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة ، عبر تقليل مستويات الامراض التي تصيب الفرد إضافة الى توفر بيئة نظيفة تساهم في تنمية العنصر البشري ودوام انتاجه (العززي ، 2012 : 244).

1-1-2 مؤشر المستوى التعليمي: يعد التعليم احد المؤشرات الرئيسة للتنمية البشرية لمساهمة في رفع إنتاجية العمل بالنسبة للعامل المتعلم مقارنة بالعامل غير المتعلم اذ بسبب التعليم يطور العامل قدراته وابداعاته في العمل مما يساهم في رفع الانتاج الحقيقي(محمد وهندي، 2018 : 80)

1-1-4 المؤشر الجمعي : ويمثل دليل التنمية البشرية(HDI) Human Development Index

الذي تستخدمه الأمم المتحدة ضمن البرنامج الإنمائي لها في قياس مستوى التنمية البشرية في اقتصاد معين ، عبر ادماج عدد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. (Omoder, 2019 : 53)

ويعد هذا الدليل مقياس موجز لمتوسط الإنجاز في الابعاد الرئيسة للتنمية البشرية، والمتمثلة بحياة صحية طويلة ، امتلاك المعرفة ، والتمتع بمستوى معيشي لائق.(UNDP, 2024 : 287).

2-2 أهداف التنمية البشرية المستدامة :

ارتبطت أهداف التنمية البشرية بالتنمية المستدامة في مجموعة من الاهداف هي: (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2015 : 17) و(غنيم وأحمد ، 2010 : 30) و (فتحية ، 2018 : 649).

1-2-2-2 تحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع : ويتم هذه من خلال عمليات التخطيط التنموي والتي تهدف الى تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

2-2-2-2 تحقيق أمن واستقرار الافراد : وتأتي من أجل تحقيق المواطنة الآمنة وتوفير كافة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لتمكين الانسان من الارتقاء بالمستوى المعاشي وتحقيق الرفاهية بمختلف اشكالها.

2-2-2-3 التخفيف من الفقر ومعالجة البطالة: ويعد من الأهداف المهمة التي تسعى التنمية البشرية لمعالجتها من خلال تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة , وضمن التعليم الجيد للجميع .

2-2-2-4 المساواة بين الجنسين : ويتم ذلك من خلال إتاحة الفرصة للمرأة وتفعيل دورها في المجتمع بتمكينها في الاقتصاد، والقضاء على التمييز ضدها.

2-2-5 الارتقاء بنوعية الحياة: وذلك من أجل تحقيق التنمية ورفع الانتاجية ويتم ذلك بتوفير حياة صحية سليمة لجميع الافراد من اجل خفض نسبة الوفيات ورفع معدلات الولادات , وتوفير المياه الصالحة للشرب وتوفير خدمات الصرف الصحي لجميع افراد المجتمع .

2-2-6 رفع مستويات التوعية: يكمن عمل التنمية البشرية المستدامة برفع مستوى توعية الفرد في كيفية الحفاظ على البيئة الطبيعية والتقليل من سلوكيات الضارة بالبيئة المحيطة في الانسان والتي تدمر مواردها ، بالإضافة الى ان التوعية تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي الشامل والمستدام من خلال توفير فرص عمل مناسبة لجميع الافراد في سن العمل.

2-2-7 الابتكار والابداع: تشجع التنمية البشرية المستدامة على الابداع والابتكار من اجل التصنيع والمساهمة في رفع مرونة الجهاز الانتاجي.

2-2-8 الانماط الاستهلاكية: ان الاستخدام الامثل للموارد المتاحة من الادارة الاقتصادية الكفوة لها توفر خيارات استهلاكية غير مدمرة للبيئة.

3- العلاقة بين التمكين الرقمي والتنمية البشرية المستدامة:

يعد التعليم الالكتروني أهم مؤشر من مؤشرات التنمية البشرية وتمثل احد طرق التدريس التي يتم فيها فصل سلوكيات التعليم جزئياً وتحقيق التعلم عن طريق المواد المطبوعة الكترونياً واستخدام الحاسوب في حصول الاتصال بين المعلم والمتعلم. (بكر ، 2000: 14).

يساعد التعليم في التمكين الرقمي وتحقيق التنمية البشرية المستدامة من خلال (رفاعي ، 2020 : 143)

- 1- نشر المناهج الثقافية للمتعلمين والتي تلبي لديهم المعرفة وتساعد على تحقيق التنمية البشرية.
 - 2- مساندة التطورات التقنية والمعرفية المستمرة
 - 3- المساهمة في محو الامية وتعليم الكبار
 - 4- تطوير المجتمع من خلال مضاعفة التعليم لربات البيوت والنساء.
 - 5- يمكن التعليم الالكتروني الطلاب من العمل والدراسة في أن واحد.
- والتمكن الرقمي يعني كل التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة التي تستخدم في المجالات كافة والذي يؤدي دورا هاما في العديد منها وهي (الصيرفي ، 2008 : 15)

- 1- اغناء البحث العلمي وتطوير العلوم التكنولوجيا.
- 2- لها دور كبير في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية والإدارية والاقتصادية.
- 3- تنمية قدرات المجتمع للاستفادة من المعلومات المتاحة.
- 4- يوفر قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.
- 5- العلو بمستوى كفاية وفعالية الأنشطة الفنية في الإنتاج والخدمات.
- 6- تساهم التكنولوجيا في نقل خبرات الاخرين وحل المشكلات التي يمكن ان تواجه الافراد في الحياة اليومية.
- 7- للتمكين الرقمي دور مهم في الاعتماد على الطاقة الكهربائية والتقنيات الحديثة.
- 8- يشارك التمكين الرقمي في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني.

1-3مدى إسهام التمكين الرقمي في تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة:

تلعب التكنولوجيا دورا مهما في سرعة اداء تحقيق اهداف التنمية المستدامة والتي اقرتها الامم المتحدة والمتضمنة (17 هدف) في مساهمتها الايجابية في تدنية تكاليف المعاملات وتحسين تقديم الخدمات وخلق وظائف جديدة والحفاظ على البيئة واستدامتها.

1-3-1 التمكين الرقمي من خلال التنمية المستدامة:

تعد أهداف التنمية البشرية المستدامة جزءا من اهداف التنمية المستدامة اذ تتضمن التنمية البشرية تحسين في حياة الافراد واما التنمية المستدامة شملت احتياجات الافراد والبيئة, اي تمكين الافراد وتحسين جودة حياتهم بشكل يواءم واستدامة الموارد والبيئة للأجيال القادمة. وان انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينطوي على امكانات كبيرة لتعجيل التقدم البشري وسد الفجوة الرقمية , ونشوء مجتمعات تقوم على المعرفة, وان اهداف التنمية المستدامة التي تتضمن اهداف التنمية البشرية المستدامة , هناك اربعة اهداف رئيسة هي(محمود, 2022 : 3).

1- **التعليم الجيد من أهم مؤشرات:** توزيع نسبة كبيرة في اعداد المنح المدرسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي وخاصة البلدان الاقل نموا للالتحاق بالتعليم العالي ومنح التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات , وبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة والنامية.

ب- المساواة بين الجنسين : ويتم ذلك بتعزيز استخدام التكنولوجيا التمكينية وتمكين المرأة والشباب الذين لديهم المهارة في استخدام التكنولوجيا لتطوير عملهم .

ج- الابتكار: ان تحقيق زيادة كبيرة في الحصول على التكنولوجيا وتوفير فرص الوصول الشامل والميسر الى شبكة الانترنت التي تساهم في الاسراع في الحصول على التكنولوجيا.

تركز هذه الاهداف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق استدامة التنمية البشرية والتي تساهم في تنفيذ كل هدف من أهداف التنمية المستدامة 17 وبما يشمل الرعاية الصحية والزراعة والحد من الفقر والجوع وتوفير وظائف جديدة وتحسين الكفاية في استهلاك الطاقة وجعل المدن والمجتمعات أكثر استدامة.

4 - تحليل مؤشرات التمكين الرقمي في العراق :

ان تحليل مؤشرات التمكين الرقمي والذي يمثل مدى مواكبته الافراد للتطورات الحديثة للتقنيات الرقمية والتكنولوجيا المتسارعة في الوقت الحالي

جدول (1) نمو مؤشرات الاقتصاد الرقمي في العراق للمدة(2004-2022)

مستخدمي الانترنت والهاتف النقال		مؤشرات الحكومة الالكترونية				السنوات
عدد مستخدمي الهاتف النقال (TEI)	عدد مستخدمي الانترنت (INT)	الحكومة الالكترونية (EDGI)	راس المال البشري (HCI)	البنية التحتية للاتصالات (TII)	الخدمات الالكترونية (OSI)	
574000	27858948	0.36	0.93	0.01	0.12	2004
1533000	28698684	0.33	0.93	0.10	0.05	2005
934571	28905607	0.35	0.93	0.12	0.06	2006
14021232	28660887	0.32	0.91	0.11	0.05	2007
1759000	29218381	0.26	0.69	0.01	0.10	2008
20116876	30289040	0.27	0.72	0.02	0.13	2009
23264408	93794625	0.29	0.69	0.05	0.15	2010
25519000	161890305	0.33	0.74	0.08	0.17	2011
2675000	237051129	0.34	0.61	0.12	0.28	2012
32450000	319336200	0.37	0.63	0.09	0.31	2013
33000000	477704344	0.31	0.52	0.22	0.19	2014
33558000	566367195	0.34	0.55	0.23	0.21	2015
33447000	773958860	0.33	0.48	0.16	0.34	2016
33415690	1030150212	0.35	0.51	0.18	0.21	2017
36527353	1380083800	0.37	0.53	0.19	0.45	2018
37224759	1828794880	0.39	0.55	0.21	0.47	2019
37475325	1957621264	0.43	0.43	0.53	0.33	2020
40749364	2133146008	0.45	0.46	0.55	0.36	2021
43688180	3515193638	0.47	0.48	0.58	0.38	2022
27.2	30.8	1.5	-3.6	25.3	6.6	معدل النمو المركب (%)

المصدر : صندوق النقد العربي, تقارير لسنوات متفرقة للمدة(2004-2022) , البنك الدولي , مؤشرات الاقتصاد الرقمي للمدة(2004-

2022) منشورة على الموقع الالكتروني <https://datbank.worldbank.org>

من خلال بيانات الجدول (1) والذي يبين اعداد مستويات نمو اهم المؤشرات الحكومية الالكترونية ومشاركي الانترنت ومستخدمي الهاتف النقال في العراق للمدة (2004-2022) والجدول يوضح التقدم الجزئي في مؤشرات البنية الاساسية للتنمية البشرية والمتمثلة ب(الخدمات الالكترونية والحكومة الالكترونية , وراس المال البشري , البنية التحتية للاتصالات)و(عدد مستخدمي الانترنت وعدد مستخدمي الهاتف النقال) والذي يرتبط بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , ويُشخص بقلة نشاطه مقارنة ببقية دول العالم ويعود السبب لعدم توفر البيئة المناسبة والمحفزة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , وارتفاع سعرها مقابل انخفاض القدرة الشرائية للأفراد, وعبرت احد دراسات جدوى الاتصالات والمعلومات ان كلفة النفاذ الى شبكة الانترنت بلغت (750\$) ويعد

هذا المبلغ مرتفعا قياسا بمحدودية دخل الفرد, اضافة الى وجود عوامل مثبتة لقطاع التكنولوجيا , وانتشار التكنولوجيا مرهونا بالجانب السياسي (العنابي , 2017 : 110).

ومن الجدول (1) اعلاه نلاحظ: ان كل من مؤشرات الحكومة الالكترونية حقق معدل نمو مركب موجب يتراوح ما بين (1,5- 27,2%) للفترة (2004-2022) بينما حقق مؤشر راس المال البشري نمو مركب بنسبة سالبة بلغت (3,6-%), وتساعد مؤشر الخدمات الالكترونية من 0,12 الى 0,38 , ومؤشر البنية التحتية للاتصالات من (0,01- 0,58) , ومؤشر بنية الحكومة الالكترونية من 0,36- 0,47 ويشير ذلك الى محاولات الحكومة الالكترونية في تحسين بنيتها الرقمية وخدماتها الالكترونية ومدى استجابتها للتطورات العالمية في مجال التحول الرقمي, ومقابل ذلك تدنى مؤشر راس المال البشري من (0,93- 0,48) ويوضح هذا التدني في النسبة الى ضعف مواكبة العنصر البشري في العراق للتطورات والبرامج الالكترونية.

اما بالنسبة للاشتراك في الانترنت واستخدام الهاتف النقال للمدة ذاتها فقد تزايد من (43688180-574000 مستخدم) وان هذا التصاعد في هذين المؤشرين يبين مدى رغبة الفرد في مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والخدمات الرقمية التي يحصل عليها من خدمات الانترنت وتطبيقات الهاتف النقال والتي تساهم في زيادة انتاجية الفرد والحصول على دخول متزايدة وبالتالي تحسين المستوى المعاشي وبالتالي تساهم برفع مهاراته وخبراته الفنية والتي تنعكس على زيادة ورفع مستويات التنمية البشرية له.

5- دليل التنمية البشرية: نتيجة للتمكين الرقمي تطورت التنمية البشرية ومن خلال دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2004-2022) والذي يتوضح بالجدول (2) التالي:

الجدول (2) تطور دليل التنمية البشرية في العراق للمدة (2004-2022)

السنوات	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	معدل النمو المركب %
دليل التنمية البشرية (HDI) درجة	0,588	0,591	0,591	0,596	0,612	0,622	0,629	0,637	0,644	0,648	
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسطة (درجة)	0,8
دليل التنمية البشرية (HDI) درجة	0,651	0,656	0,661	0,667	0,673	0,678	0,661	0,667	0,673	0,639	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على

-United Nations Development Programme (UNDP), The Human Development R EPORTS(2005-2024)Miscellaneous Pages,USA

حسب دليل التنمية البشرية والصادر عن برنامج الامم المتحدة فان العراق يصنف ضمن مجموعة الدول متوسطة التنمية البشرية حسب الجدول (2) اذ بلغ متوسط دليل التنمية البشرية خلال (2004-2022) قيمة 0,639 درجة اذ تراوحت قيم الدليل ما بين (0,588- 0,678) درجة فيسجل معدل النمو المركب خلال هذه المدة نسبة ضئيلة بلغت 0,8% فيؤشر الى التحسن النسبي في التنمية البشرية في العراق.

6- أهم التحديات التي تواجه التمكين الرقمي في العراق:

يعد الاقتصاد الرقمي مكونا اساسيا ضمن الاستراتيجية الخمسية لصندوق النقد العربي(2020-2025)

و برز التمكين نحو الاقتصاد الرقمي كضرورة حتمية وضعتها التغيرات المستمرة التي تصيب دول العالم والتي تهدف الى معالجة اوجه القصور التنموية السابقة .

ان التركيز على القطاعات الاقتصادية التي تستخدم التكنولوجيا تمكن العراق من تحقيق النمو الاقتصادي والذي يزيد من الابتكار التي تولده التنمية البشرية بدأ من القضاء على البطالة والفقر التي كانت تشكل تحديات مستمرة في الاقتصاد العراقي, والاقتصاد الرقمي يمثل مستقبلا واعدا حيث يمكنه من تحقيق معدلات نمو عالية في الامد القريب والمتوسط وحتى الامد الطويل من خلال زيادة الابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير البنية الاساسية وتعزيز الابتكار.

واهم التحديات التي يواجهها العراق على الرغم من الشروع نحو التحول الرقمي تتمثل بما يلي:

ا- الامية الرقمية: انتشرت الامية الرقمية على نطاق واسع بين حوالي 60% من جيل الشباب بسبب عزلتهم عن التطورات العالمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد العالمي(عبد المجيد, 2020 : 81), على الرغم من ان عدد مستخدمي الانترنت ومستخدمي الهاتف النقال بلغت (43688180-574000 مستخدم) عام 2004-2022 على التوالي.

ب- انخفاض مستوى مؤشرات التحول الرقمي في العراق: يرجع انخفاض مستوى مؤشرات التحول الرقمي نحو الاقتصاد الرقمي الى عدم الاستقرار السياسي والفساد الاداري , وبالتالي لا بد من وجود علاقة ارتباط بين مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاستثمارات وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية(حسين, 2018 : 15).

ج- البنية التحتية للتكنولوجيا: ان وجود البنية التحتية للتكنولوجيا تساهم في التحول الرقمي , فالشبكات وانظمة التخزين والبرامج اللازمة وتوفر الكوادر الفنية المؤهلة لقيادة التحول الرقمي وتوفير الامن السيبراني لحماية البيانات المستخدمة في العمليات الاقتصادية والتجارية.(المتوري واخرون, 2015 : 159).

ح- النزاعات والصراعات: تتخذ عدة جوانب منها(علي, 2008 : 234)

- الصراع الدولي.
- الصراع الاقليمي.
- الصراع الداخلي.

ت- سوء الادارة واتخاذ القرار : ان سوء ادارة الموارد ادى الى ضعف عام في مختلف جوانب الحياة وادى ذلك الى انتشار الفساد الاستثماري والمالي والاداري في العديد من مؤسسات الدولة بشكل عام وينعكس ذلك في انخفاض مؤشر نزاهة الحكومة 0,4383 لعام 2022 (دواي و حسين, 2018 : 430)

ث- هجرة الايدي العاملة: تشكل هجرة العمالة الكفوة الى الخارج عقبة امام محاولات التنمية والتطوير التكنولوجي مما يعزز من الفجوة العلمية والرقمية بين العراق ودول العالم المتقدمة الجاذبة لهذه العقول. (الموسى, 2015 : 64)

5-1 الحلول المناسبة للتمكين الرقمي في العراق:

اصبح التمكين الرقمي ضرورة حتمية والدول الاكثر تخلفا تستطيع اللحاق بالتحول الرقمي فالحكومة هي وحدها بإمكانها ان تقوم بهذا التحول وان تخلق مواطنا واقتصادا رقميا من خلال توفر البيئة البحثية من ادوات البحث مثل الحاسبات والهواتف النقالة سيزيد من فرص التعلم لكل فرد حتى لو كان في مكان لا يستطيع العيش كما يعيش الآخرون كما في المخيمات ان يطور من نفسه ويتفوق على اخر يعيش حياة مترفة فالعقل البشري له قدرات لو توفر الوسائل المناسبة والتدريب للتغلب لهذه الثورة الرقمية , والحلول المناسبة للتمكين الرقمي هي(المعهد العربي للتخطيط, 2019 : 21):

- 1- انشاء قاعدة بيانات موحدة وتوفرها لكافة الافراد وتطوير العمليات الادارية والتشغيلية بما يتناسب و التطور التكنولوجي مما يساهم في تقليل الوقت والكلفة وزيادة الانتاجية وتحسين خدمة المستهلك, ويتطلب ذلك توفر فريق عمل متكامل يعمل على تطوير هذه الانظمة بأفضل السبل.
- 2- القضاء على الامية الرقمية: وتعني القدرة على استخدام التكنولوجيا والمعلومات لحل المشكلات ونتاج مشاريع مبتكرة وتعزيز الاتصالات والاستعداد لتحديات العالم الرقمي .
- 3- العمل على تطوير البنى التحتية التكنولوجية لتعزيز نمو الاقتصاد الرقمي : فتساهم البنى التحتية في الاسراع في عملية التواصل بين الافراد وانجاز الاعمال بسرعة نتيجة لتوفر البيانات والمعلومات التي يحتاجها الفرد بسرعة ويسر.
- 4- تشجيع البحث والتطوير في المجال الرقمي : اي تتضمن زيادة الانفاق على البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي لمل له من اهمية كبيرة في حل المشكلات من خلال البحوث التي يقدمها الباحثين في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية وهذا يتطلب انشاء مراكز بحثية وتطوير الخدمات الالكترونية في العراق.
- 5- تفعيل مبدأ الشراكة لتحفيز ونمو قطاع التكنولوجيا : مما يساعد في خلق اسواق رقمية تساهم في تشغيل العاطلين عن العمل ودعم مشاريع تكنولوجيا المعلومات من خلال التعاون بين المجتمع الدولي وكافة الجهات المعنية من الهيئات والوزارات والقطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي والجامعات (حمزة وحسن, 2020: 10-12) .
- 6- توفير بيئة تنظيمية : ان توفر البيئة التنظيمية يساعد قطاع التكنولوجيا على النمو بشكل اسرع, ويساهم في دعم سوق العمل الرقمي ويعزز عملية تطوير التكنولوجيا الرقمية في العراق من خلال التعاون بين وزارتي الاتصالات والتعليم العالي التي تهتم الاولى برسم الاستراتيجيات والثانية تهتم بالبحث العلمي وتطبيقه على الواقع مما يضمن الدعم المناسب للتكنولوجيا وخلق بيئة تنافسية للمنظمات والاسواق التي يقتصر عملها على نطاق التكنولوجيا المتقدمة.

ان التأثيرات الايجابية لاستخدام التكنولوجيا في سوق العمل والمؤسسات تظهر بصورة واضحة في زيادة الناتج المحلي وفي ثقة الافراد في المعاملات الداخلية والخارجية , فتنشأ فرص عمل من خلال خلق مهن جديدة اذا نفذت الهيئات التنظيمية السياسات التي وضعتها (وزارة الاتصالات, 2019 : 21) , والتركيز على عوامل التنمية الثلاثة المتمثلة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار عند تفاعل هذه العوامل بشكل مستمر من اجل تحقيق الاهداف الاستراتيجية المستدامة والمتمثلة بالحد من الفقر ومعالجة الامراض والحفاظ على البيئة الطبيعية والبشرية وهذه تأتي من خلال ادارة رشيدة واعية تدرك أهمية استقطاب الكوادر البشرية المتخصصة والمهنية وتحسين جودة التعليم وتطويره عبر المنصات الالكترونية مما يعزز من مهارات الشباب ويزيد من فرصهم في سوق العمل , وتوفير فرص عمل للنساء لزيادة مشاركتهن في الاقتصاد وتشجيع ريادة الاعمال الرقمية والاستثمار في قطاعات تشهد ارتفاع المستوى التكنولوجي لخلق فرص عمل مستدامة, اضافة الى ذلك يساهم التمكين الرقمي من استخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات الصحية خاصة في المناطق النائية (شكاوة, 2018 : 1).

- الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات: من أهم ما استنتج من البحث هو:

- 1- ان تغيير اسلوب العمل والاستفادة من احداث الثورة الصناعية الرابعة والتي تساهم في خدمة جميع المستفيدين منها بإنجاز المهام بأسرع وقت وفضل عمل وذلك لا يتم الا بالتمكين الرقمي والتحول الرقمي وبناء مجتمع تنافسي مستدام.
- 2- ويعني التمكين الرقمي توفر عناصر بشرية متخصصة ومدربة ذات كفاءة في استخدام البيانات الرقمية والاستفادة منها لخدمة الافراد والوحدات الرقمية.
- 3- يساهم التمكين الرقمي من تحسين المستوى المعاشي ورفع كفاءة الافراد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وربطهم بمختلف انحاء العالم مما يحفز على تحقيق التنمية البشرية المستدامة.
- 4- خلال المدة (2004-2022) ظهر النمو المركب لثلاثة من مؤشرات الحكومة الالكترونية في العراق معدلات موجبة بلغت (6,6% و 25,3% و 1,5%) على التوالي في كل من مؤشرات (الخدمة الالكترونية، والبنية التحتية للاتصالات، وبنية الحكومة الالكترونية) ويؤشر الى تطور الخدمات الالكترونية الرقمية التي تقدمها الحكومة، مقابل ذلك لم يواكب هذا التطور تطور في مؤشر التنمية البشرية المستدامة فبلغ معدل النمو المركب سالب (-3,6%) ويشير هذا المعدل الى وجود فجوة بشرية تواكب التطور الرقمي في العراق وينعكس على ضعف مؤشر التنمية البشرية المستدامة وبالتالي يكون العراق ضمن المجموعة الثالثة من تصنيفات البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في رفع مستويات التنمية البشرية فبلغ متوسط دليل التنمية البشرية خلال مدة البحث (0,639 درجة)، وبمعدل نمو مركب ضئيل بلغ (0,8%).

التوصيات : أهم التوصيات التي يوصي بها البحث وهي:

- 1- على الحكومات تبني استراتيجية تنموية تساهم في رفع التنمية البشرية المستدامة وتقليص الفجوة الرقمية في العراق عن طريق تطوير العناصر البشرية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحقيق التمكين الرقمي والمساعدة في توفير البنى الرقمية الالكترونية.
- 2- يتطلب من الحكومة العراقية تأسيس صناديق استثمارية لتمويل خطط التحول الرقمي .
- 3- من الضروري ان تسعى الحكومة العراقية على وضع خطط لمواكبة العولمة الرقمية وبناء القدرات البشرية وتوفير فرص عمل تلائم سوق العمل المتطور، من خلال توفير بنى تحتية تناسب التقدم التكنولوجي العالمي وتفعيل مبادرات الابداع والابتكار والحفاظ على الكفاءات البشرية ذات المستوى العلمي الرفيع وتطوير امكانياتهم ضمن بيئة حاضنة لهم بما يحقق الاستفادة في التنمية البشرية..
- 4- انشاء مؤسسة مستقلة في العراق مهمتها ادارة الاقتصاد الرقمي وتنظيم مكوناته وتطويره من اجل الارتقاء بالتكنولوجيا الرقمية والالكترونية والاتصالات والمعلومات وتوفير راس مال بشري مدرب وكفوء .
- 5- العمل على اعادة تأهيل المنظومة التعليمية في جميع المراحل التعليمية، وتعزيز المهارات الرقمية وخلق محتوى رقمي.
- 6- تشجيع وتعزيز التعاون الدولي في مجال معالجة التطورات الرقمية الحديثة مع مواكبة الكوادر البشرية في العراق لهذه التطورات المتسارعة.

قائمة المصادر:

1. باللغة العربية:
2. بن تجيني محمد، 2022، التمكين الرقمي ودوره في تنمية الابداع الإداري لدى العاملين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة احمد دراية - ادرار، الجزائر.
3. (سناة محمد، 2022، انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، مجلة السياسة والاقتصاد، المجلد الخامس، العدد الرابع عشر.
4. رواء محمد عثمان صبيح، 2020، تصور مقترح لأليات تحقيق التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق وعلاقتها بجائحة كورونا في ضوء الخبرة الهندية، كلية التربية - جامعة عين شمس.
5. مصطفى، عدنان ياسين. (2016). التنمية البشرية المستدامة: مخاضات التهميش وفرص التمكين، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن.
6. علي، حمدي أحمد. (2017). تنمية رأس المال البشري آلية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة: جامعة سوهاج نموذج، مجلة كلية الآداب / جامعة بنى سويف، العدد 42.
7. محمد، هبة محمد. (2023). سيناريوهات مقترحة لتطوير دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية / جامعة مدينة السادات، العدد 29.
8. الفراجي، عامر بدر أحمد، وحمد، مخيف جاسم. (2021). أثر الموازنة العامة على التنمية البشرية المستدامة في العراق للمدة (2004-2019): باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 54.
9. العنزي، سعد علي. (2012). أثر الانفاق العام على بعض مقومات التنمية البشرية في العراق للمدة (1985 – 2008)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد 18، العدد 68.

10. محمد، سعيد علي، وهندي، عبد القادر فخري. (2018). واقع مؤشرات التنمية البشرية في العراق للمدة (2003 – 2014)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10، العدد 23.
11. غنيم، عثمان محمد، وأحمد ماجدة. (2010). التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار الصفا للنشر والتوزيع، الأردن.
12. فتحية، عمر. (2018). التنمية البشرية المستدامة كآلية لتفعيل الكفاءة الاستخدامية للمواد المتاحة، بحث منشور في الملتقى الدولي حول التنمية المستدامة الكفاءة الاستخدامية للمواد المتاحة، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
13. عبد الجواد بكر، (2000) قراءات في التعليم عن بعد، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
14. صفاء رفاعي، (2020) التحول الرقمي والتنمية المستدامة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.
15. محمد الصيرفي، (2008) الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، دارالفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.
16. صدفه محمد محمود، (2022) دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار جمهورية مصر العربية.
17. محمد حسين محمد العتايي، (2017) تحليل الاقتصاد الرقمي على التنمية: بلدان عربية مختارة حالة دراسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط.
18. حسين، ر.ج. (2018). الدولة العراقية وإمكانية استعادة اقتصاد المعرفة. مطبعة الحكمة، الطبعة الأولى، بغداد.
19. عبد المجيد، حسين محمد (2020). استجابة هيكل سوق العمل العراقي للاقتصاد الرقمي: رؤية مستقبلية، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
20. الموسى، أحمد محمد. (2015). إمكانيات ومعوقات بناء اقتصاد المعرفة في العراق رسالة ماجستير، جامعة البصرة.
21. علي، نعمة عبدالله. (2008). العرب وعصر المعلومات. عالم المعرفة، الطبعة الأولى، الكويت.
22. دواي، محمد سعد. وحسين، علي احمد. (2018). نحو اقتصاد المعرفة العراقي في ضوء التغيرات التكنولوجية المعاصرة، مجلة جامعة جيهان، اربيل، العدد 2.
23. شكاره. علي عبد. (2018). تقييم تقرير اليونسكو حول محركات التنمية الاقتصادية العراقية (العلوم والتكنولوجيا والابتكار)، صحيفة المدى، صفحة الآراء والأفكار، العدد 4319
24. المتوري، عبد الجبار والسالم، علي سالم (2015). تحديات الاستثمار في البنى التحتية العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة
25. حمزة، طه علي وحسن، حميد علي (2020). الاقتصاد الرقمي في الدولة العراقية بين النجاحات والإخفاقات والتحديات، جامعة بابل، المؤتمر الدولي الافتراضي، المجلد 6، العدد 22.
26. التقارير
27. تقرير البنك الدولي، 2018.
28. برنامج الأمم المتحدة، 2010، تقرير التنمية البشرية لعام 2010.
29. برنامج الأمم المتحدة، 2015.
30. البنك الدولي، مؤشرات الاقتصاد الرقمي للمدة (2004-2022) منشورة على الموقع الإلكتروني <https://datdbank.worldbank.org/>
31. -صندوق النقد العربي، تقارير لسنوات (2004-2022)
32. المعهد العربي للتخطيط (2019). استراتيجيات وسياسات الاستثمار في اقتصاد المعرفة في الدول العربية.
33. وزارة الاتصالات (2019). التقرير السنوي عن إنجازات وزارة الاتصالات.

المصادر باللغة الانكليزية:

34. Don Tapscott The Digital Economy. (2014). 1- Promise and Peril in the Age of Networked Intelligence
35. 2-Speth, John G. (2000). Sustainable Human Development & Macroeconomics, Strategic Links & Implications, UNDP.
36. 3-Omoder, Cordelia O. (2019). Government General Spending & Human Development: A case study of Nigeria, Academic Journal of Inter-disciplinary Studies, 8(1).
37. 4-United Nations Development Programme (UNDP), The Human Development Reports (2005 - 2024), USA.
38. 5-United Nations Development Programme (UNDP), The Human Development R EPORTS(2005-2024)Miscellaneous Pages,USA